S



الأمم المتحدة

S/24103
16 June 1992
ARABIC

مجلس الأمن

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢
وجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن على
التوالي من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن الحكومة الأذربيجانية تقدر تقديرًا كبيرا ما يبذله مجلس الأمن والأمين العام شخصيا من جهود لتسوية النزاع القائم بين أرمينيا وأذربيجان، والتي انعكست في إيفاد بعثة الأمم المتحدة لتقسيم الحقيقة في المنطقة.

وتعزى ضرورة إيفاد بعثة الأمم المتحدة المذكورة إلى غياب معلومات وقائمة تتصل بجواهر النزاع الأرمني الأذربيجاني، الذي يدخل الان عامه الخامس. فقد حرم أعضاء الأمم المتحدة طيلة هذه الفترة، نتيجة لعدد من الظروف التاريخية والسياسية، من آلية معلومات موثقة رسميا مصنفة تحت إشراف مجلس الأمن والأمين العام.

وقد أتاح الجانب الأذربيجاني لبعثة الأمم المتحدة اثناء عملها في المنطقة معلومات عن الافعال غير المشروعة التي ترتكبها جمهورية أرمينيا بحق جمهورية أذربيجان، وهي العدوان، والاحتلال، والضم، والقتل الجماعي للسكان المدنيين، وطرد السكان المدنيين من الاراضي التي احتلّت بقوة السلاح، والمصير الاليم الذي يعيشه اللاجئون، وإصابة البيوت السكنية والمرافق الصناعية وأماكن العبادة بالاضرار والدمار. وقد ملّم ما مجموعه ٣٦ وثيقة، يرد بها قائمة في المرفق.

وقد دعت جمهورية أذربيجان دائما إلى الصراحة في تقديم المعلومات، حيث أنها ترى أنه لا توجد مسائل ترغب جمهوريتي في إخفائها عن المجتمع العالمي.

...

160698

160692 160692 ٩٢(١٠٨٢) ٩٢-25530

كل هذا يعطي أعضاء مجلس الأمن فرصة الإطلاع بالتفصيل على المشكلة استناداً إلى معلومات واردة من مصدر مستقل ، والتوصل إلى قرار عادل .

وتعلق قيادة الجمهورية وشعبها أهمية كبيرة على دور الأمم المتحدة في مجال صيانة السلام والأمن الدولي .

إن جمهورية أذربيجان ، التي تحررت مؤخراً من قيود نظام شمولي واستعادت استقلالها ، قد اختارت لنفسها نهجاً يتمثل في إنشاء دولة ديمقراطية علمانية ، كما أجرت للمرة الأولى في تاريخها وبنجاح انتخابات رئاسية على أساس تعدد الأحزاب . وفي هذا الصدد ، تجدر الإشارة إلى أن العدوان من جانب جمهورية أرمينيا ، الذي يأتى نتيجة لسياسة الضم الضاربة التي تنتهجها قيادتها ، إنما يهدف إلى تقويض أمر الديمقراطية في أذربيجان وحرمان هذه الجمهورية من فرصة تحقيق الاستقرار السياسي ، وبالتالي خلق حالة بالغة التعقيد .

وعلاوة على ذلك ، فإن الجهد القيمة المتعددة الأطراف التي يبذلها المجتمع الدولي بهدف حل النزاع تُحيط على الدوام نتيجة الموقف الهدام الذي تتخذه جمهورية أرمينيا . وقد تأكّد ذلك ، أولاً وقبل كل شيء بسبب الموقف الذي اتخذته أرمينيا في المحادثات بشأن تسوية هذه المشكلة في إطار المؤتمر المعنى بالأمن والتعاون في أوروبا ، والذي ينبع في إعاقة القرارات البناءة التي اقترحها وفد الولايات المتحدة .

وعلاوة على ذلك ، بدأت جمهورية أرمينيا ، في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، في توسيع نطاق عدوانها ، بهاجمة المناطق الشمالية الغربية في أذربيجان والتي تقع على بعد ٢٥٠ ميلاً من منطقة شاغورني كاراباخ .

ونحن نؤمن بأن الأمم المتحدة ، بوصفها إحدى المنظمات البالغة التأثير والموثوقية ، والتي أنشأت سجلًا وثائقياً للحالة الراهنة للنزاع بين أرمينيا وأذربيجان ، سوف تحدد وتقرر نقطة الانطلاق التي يجب أن يبدأ منها التحرك البناء نحو ايجاد تسوية سلمية لهذه المشكلة .

واستناداً إلى ما سلف ، نتشرف ببيان نطلب ما يلى :

- أن يوزع ، كوثيقة من وثائق مجلس الامن ، تقرير بعثة الامم المتحدة لتقديم الحقائق عن نتائج زيارتها لمنطقة النزاع بين أرمينيا وأذربيجان . وهذا من شأنه أن يساعد على تخفيف حدة التوتر في المنطقة ، ويزيد من شقة جميع أطراف النزاع في فاعلية أجهزة الامم المتحدة في تيسير ايجاد حلول للنزاعات الدولية .

- بالنظر الى رغبتنا في تأكيد نوايانا ، والتعاون بصورة بناءة في المستقبل لحل هذه المشكلة المعقدة ، ينبغي ، وفقاً للمادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة ، أن تناح الفرصة للممثل الدائم لأذربيجان لدى الامم المتحدة ، بوصفه صاحب المبادرة في طلب إرسال بعثة الامم المتحدة إلى المنطقة ، في المشاركة والإدلاء ببيان في اجتماع مجلس الامن لمناقشة التقرير المتعلق بنتائج زيارة بعثة الامم المتحدة لمنطقة النزاع بين أرمينيا وأذربيجان .

- أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) حسن ا. حسانوف

السفير

الممثل الدائم لأذربيجان
لدى الامم المتحدة

مرفق

قائمة بالوثائق المقدمة الى بعثة الامم المتحدة

- ١ - خريطة لجمهورية اذربيجان الديمقراطية ، ١٩٢٠-١٩١٨ .
- ٢ - خريطة تبين المواقع المأهولة بالسكان في جمهورية اذربيجان والتي استولت عليها القوات الارمينية المسلحة دمرتها وقصفتها بالقنابل .
- ٣ - قائمة بأسماء الاذربيجانيين الذين قتلوا في أرمينيا .
- ٤ - معلومات مستكملة بشأن الجرائم التي ارتكبها مجموعات قطاع الطرق الارمن .
- ٥ - قائمة بالمواقع المأهولة بالسكان التي استولت عليها الجماعات المسلحة الارمينية في إقليم اذربيجان .
- ٦ - تقارير عن الاحداث التي وقعت في منطقة النزاع (وزارة الامن الوطنى ، جمهورية اذربيجان) .
- ٧ - تقارير عن الاحداث التي وقعت في منطقة النزاع (وزارة الدفاع ، جمهورية اذربيجان) .
- ٨ - المحادثات اللاسلكية الملقطة والتي تثبت اشتراك ارمينيا في تنظيم وتنفيذ عمليات مجموعات قطاع الطرق في الجزء الجبلي من كراباخ والمناطق المتاخمة .
- ٩ - مذكرات وبيانات صادرة عن وزارة خارجية جمهورية اذربيجان .
- ١٠ - قائمة بأسماء الجنود الجرحى .
- ١١ - مقالات بشأن اشتراك قوات تابعة لكمونلث الدول المستقلة في الاستيلاء على خوجالي (منشور بعنوان Sovetsky Voin صادر عن شعبة غياندزا للمفاويير ، كمونلث الدول المستقلة) .
- ١٢ - قائمة بأسماء القتلى من الجنود .

- ١٢ - معلومات عن الأعمال التحضيرية التي تضطلع بها أرمينيا لضم الجزء الجبلي من كراباخ بالقوة المسلحة (وزارة الأمن الوطني ، جمهورية أذربيجان) .
- ١٤ - معلومات عن تطور الحالة في الجمهورية بعد صدور بيان زيليزنوفردسك .
- ١٥ - نتائج تحليل تجارب استخدام الأسلحة الكيميائية (وزارة الصحة ، جمهورية أذربيجان) .
- ١٦ - مقتطفات من إفادات شهود بشأن اشتراك جنود الفوج ٣٦٦ في الاستيلاء على خوجالي .
- ١٧ - اشتراك القوات المسلحة لكونفدرالية الدول المستقلة وأرمينيا في تصعيد التوتر في القسم الجبلي من كراباخ .
- ١٨ - أنشطة الإرهاب الدولي الأرمني ، بما فيه الإرهاب في أراضي أذربيجان .
- ١٩ - مادة تحقيق متعلقة بكارثة طائرة MI-8 MTV يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .
- ٢٠ - مادة تحقيق متعلقة بالاستيلاء على خوجالي .
- ٢١ - مادة تؤكد مشاركة قوات كونفدرالية الدول المستقلة في أعمال عسكرية مشتركة مع جماعات قطاع الطرق الأرمنية أثناء الاستيلاء على خوجالي .
- ٢٢ - تحليل موجز للإصابات البدنية التي لحقت بالأشخاص الذين قتلتهم قطاع الطرق الأرمنيون في خوجالي ليلة ٢٥/٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٢ .
- ٢٣ - معلومات من النيابة العامة لجمهورية أذربيجان عن الجرائم التي اقترفتها جماعات قطاع الطرق الأرمنية أثناء الاستيلاء على خوجالي .
- ٢٤ - معلومات من النيابة العامة لجمهورية أذربيجان عن الجرائم التي اقترفتها جماعات قطاع الطرق الأرمنية أثناء الاستيلاء على مالبيبيلي .
- ٢٥ - نتيجة الفحص الشرعي لجثة طفل مجهول الهوية من خوجالي .

- ٢٦ - نتيجة الفحص الشرعي لجثة ن. غ. باغيروف من خوجالي .
- ٢٧ - صورة من مقال من جريدة سوفيتسكايا روسيا الصادرة في ١٤ آذار/مارس ١٩٩٣ عن الجرائم التي اقترفها قطاع الطرق الأرمنيون أثناء الاستيلاء على خوجالي .
- ٢٨ - قضية جنائية متعلقة بمقتل الصحفي سلاتين اسکروف وجنديين .
- ٢٩ - معلومات عن طابع الجرائم التي ارتكبها مواطنون من أرمينيا في أراضي أذربيجان منذ بداية الادعاءات القليمية للجمهورية المجاورة في جمهورية أذربيجان .
- ٣٠ - نسف الخط الحديدي في ميفري بأرمينيا .
- ٣١ - كارثة جوية تحطم فيها طائرة AN-2 .
- ٣٢ - مادة متعلقة بإغلاق الخط الحديدي الأذربيجاني في منطقة ميفري بأرمينيا .
- ٣٣ - مادة تبين محاولات هيئات إنفاذ القوانين في ناغورني كاراباخ تبرئة الجهة من المسؤولية .
- ٣٤ - كتيب عن الإرهاب الأرمني ، قُتل مؤلفه نتيجة لاعمال التخريب التي قام بها الأرمنيون في كاراباخ .
- ٣٥ - كتيب بعنوان "الحرب غير المعلنة" .
- ٣٦ - شريط فيديو يشتمل على مادة متعلقة بعدوان أرمينيا على أذربيجان والجرائم التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمنيون في خوجالي .

- - - - -